[131] في خزانة آدم عند مغرب الشمس، فاستخرجها ذو القرنين من هناك فدفعها إلى دانيال. (1) 217 - ومنها: أن دحية الكلبي قال: بعثني رسول ا صلى ا عليه وآله بكتاب إلى قيصر فأرسل إلى الاسقف فأخبره بمحمد صلى ا عليه وآله وكتابه فقال: هذا النبي الذي كنا ننتظره، بشرنا به عيسى بن مريم. فقال الاسقف: أما أنا فمصدقه ومتبعه. فقال قيصر: أما أنا إن فعلت ذلك ذهب ملكي. ثم قال قيصر: التمسوا لي من قومه ها هنا أحدا أسأله عنه. وكان أبو سفيان وجماعة من قريش دخلوا الشام تجارا فأحضرهم، قال: ليدن مني أقربكم نسبا به. فأتاه أبو سفيان فقال: أنا سائل عن هذا الرجل الذي يقول: انه نبي. ثم قال لاصحابه: إن كذب فكذبوه. قال أبو سفيان: لولا الحياء أن يأثر (2) أصحابي عني الكذب لاخبرته بخلاف ما هو عليه. فقال: كيف نسبه فيكم ؟ قلت: ذو نسب. قال: فهل قال هذا القول منكم أحد ؟ قلت: لا. قال: فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ؟ قلت: لا. قال: فأشراف الناس اتبعوه أو ضعفاؤهم ؟ قلت: ضعفاؤهم. قال: [فهل] يزيدون أو ينقصون ؟ قلت: يزيدون. قال: يرتد أحد منهم سخطا لدينه ؟ قلت: لا. قال: فهل يغدر ؟ قلت: لا. قال: فهل قاتلكم (3) ؟ قلت: نعم. قال: فكيف

---

(1) عنه البحار: 15 / 219 ح 37. (2) من آثر الحديث إذا رواه. (3) " قاتلتموه " البحار.